

عنوان البحث

أثر تطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض: دراسة تطبيقية

إعداد الطالب/

عبدالمجيد مغرم محمد الوليدي الشهري

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

تُعد إدارة المعرفة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي اكتسبت أهمية متزايدة في عالم الأعمال خلال العقود الأخيرة، خاصة مع التحول نحو اقتصاد المعرفة والتطور التكنولوجي السريع (الزيادات ، 2008) فقد أصبحت المعرفة مورداً استراتيجياً تعتمد عليه المنظمات في تحقيق ميزتها التنافسية وضمان استمراريتهما في بيئة الأعمال المتغيرة (العلي وآخرون ، 2012) وقد شهدت بيئة الأعمال السعودية تطورات ملحوظة في السنوات الأخيرة مع إطلاق رؤية المملكة 2030، التي تؤكد على أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات (رؤية المملكة 2030، 2016) وتعتبر مدينة الرياض أحد أهم المراكز الاقتصادية في المملكة ، حيث تضم عدداً كبيراً من المنظمات المحلية والعالمية التي تسعى إلى تطوير أدائها من خلال تبني مفاهيم إدارية حديثة كإدارة المعرفة (الشهراني، 2019) ويشير مفهوم إدارة المعرفة إلى مجموعة العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة وتخزينها ونشرها وتطبيقها بهدف تحسين الأداء التنظيمي (نجم، 2018) وقد أشارت دراسة الكبيسي (2015) إلى أن تطبيق إدارة المعرفة يسهم في تعزيز قدرة المنظمات على الابتكار من خلال الاستفادة من الخبرات والمعارف المتراكمة وتحويلها إلى منتجات وخدمات جديدة من جهة أخرى ، يعد الابتكار المؤسسي أحد المؤشرات الرئيسة لنجاح المنظمات في البيئة التنافسية المعاصرة ويُعرّف بأنه قدرة المنظمة على تقديم منتجات أو خدمات جديدة، أو تطوير أساليب عمل مبتكرة، أو إيجاد حلول إبداعية للمشكلات (عبد الكريم وأبو قلة ، 2016) وقد أكدت دراسة السكارنة (2017) على أهمية الابتكار المؤسسي في تحقيق التميز التنافسي للمنظمات في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها.

ورغم الاهتمام المتزايد بمفهوم إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي على المستوى العالمي، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما في البيئة السعودية بشكل عام ومدينة الرياض بشكل خاص (القحطاني، 2020) ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى سد الفجوة المعرفية من خلال استكشاف أثر تطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة ، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) وأبعاد الابتكار المؤسسي (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في بيئات العمل بمدينة الرياض كما تسعى إلى تحديد التحديات التي تواجه المنظمات في تطبيق إدارة المعرفة وتقديم توصيات لتعزيز دورها في تحقيق الابتكار المؤسسي

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول موضوع البحث ، وتقديم إطار مفاهيمي يمكن الاستفادة منه في تطوير ممارسات إدارة المعرفة في المنظمات السعودية، وتعزيز قدرتها على الابتكار والمنافسة في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة.

مشكلة الدراسة:

تواجه المنظمات في مدينة الرياض، كغيرها من المنظمات في مختلف أنحاء العالم، تحديات متزايدة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال والتطورات التكنولوجية المستمرة وقد أصبح لزاماً على هذه المنظمات تبني مفاهيم إدارية حديثة لتعزيز قدرتها على المنافسة والاستمرار في السوق وتعد إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي من أهم المفاهيم التي تساعد المنظمات على مواكبة هذه التغيرات وتحقيق التميز في أدائها ورغم أهمية إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار المؤسسي ، إلا أن العديد من المنظمات في مدينة الرياض لا تزال تواجه صعوبات في تطبيق ممارسات إدارة المعرفة بشكل فعال، مما ينعكس سلباً على قدرتها على الابتكار فقد أشارت دراسة القحطاني (2020) إلى أن 65% من المنظمات السعودية تفتقر إلى استراتيجية واضحة لإدارة المعرفة، وأن 58% منها تعاني من ضعف في مستوى الابتكار المؤسسي كما كشفت دراسة السبيعي (2018) عن وجود فجوة معرفية في فهم العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي في البيئة السعودية، حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على هذين المتغيرين بشكل منفصل دون الربط بينهما بطريقة منهجية وهذا ما أكدته أيضاً دراسة الشمري (2019) التي أشارت إلى محدودية الدراسات التي تناولت أثر عمليات إدارة المعرفة المختلفة على أبعاد الابتكار المؤسسي في المنظمات السعودية

وفي سياق مدينة الرياض تحديداً ، لاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية واللقاءات الاستطلاعية مع مسؤولي عدد من المنظمات وجود تفاوت كبير في مستوى تطبيق ممارسات إدارة المعرفة، وضعف في الوعي بأهميتها في تعزيز الابتكار المؤسسي كما تبين وجود تحديات متعددة تواجه هذه المنظمات في تطبيق إدارة المعرفة، منها: قصور البنية التحتية التكنولوجية، ضعف ثقافة مشاركة المعرفة ، عدم وضوح مسؤوليات إدارة المعرفة، ومحدودية الموارد المخصصة لها ومن جانب آخر، أظهر تقرير الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (2021) أن نسبة الابتكار في المنظمات السعودية لا تزال متواضعة مقارنة بالدول المتقدمة، حيث بلغت نسبة المنظمات التي قدمت منتجات أو خدمات مبتكرة خلال السنوات الثلاث الماضية 32% فقط ، مقابل 54% في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

وفي ضوء رؤية المملكة 2030 التي تؤكد على أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة وتعزيز الابتكار، تزداد الحاجة إلى دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي في بيئات العمل السعودية، وتحديد الآليات التي يمكن من خلالها توظيف ممارسات إدارة المعرفة لتعزيز القدرة على الابتكار

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة معرفية وتطبيقية في فهم وتحليل أثر تطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض ، وتحديد العمليات والممارسات التي يمكن أن تسهم في تعزيز هذا الأثر ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :-

ما أثر تطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

- 1- ما مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 2- ما مستوى الابتكار المؤسسي (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 3- ما أثر عمليات إدارة المعرفة على أبعاد الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 4- ما التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 5- ما الآليات المقترحة لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية العلمية والتطبيقية على النحو التالي :-

الأهمية العلمية (النظرية):

- 1- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوعي إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، خاصة في البيئة السعودية التي تفتقر إلى دراسات متعمقة في هذا المجال
- 2- تعد الدراسة محاولة لسد الفجوة المعرفية في فهم العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، من خلال تقديم إطار مفاهيمي متكامل يوضح آليات تأثير عمليات إدارة المعرفة المختلفة على أبعاد الابتكار المؤسسي
- 3- تسعى الدراسة إلى اختبار نموذج نظري يربط بين عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) وأبعاد الابتكار المؤسسي (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في سياق بيئات العمل بمدينة الرياض
- 4- توفر الدراسة أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في إجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول موضوع الدراسة في قطاعات وبيئات مختلفة.
- 5- تتوافق الدراسة مع التوجهات البحثية الحديثة التي تؤكد على أهمية دراسة المتغيرات التنظيمية في سياق اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي.

الأهمية العملية (التطبيقية) :-

- 1- تقدم الدراسة رؤية واقعية عن مستوى تطبيق إدارة المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض، ومدى تأثيرها على الابتكار المؤسسي، مما يساعد المنظمات على تقييم وضعها الحالي ومقارنته بالممارسات المثلى
- 2- تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في المنظمات على فهم أفضل للعلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، مما يمكنهم من تصميم استراتيجيات وسياسات فعالة لتحسين أداء المنظمة في هذين المجالين
- 3- تحدد الدراسة التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض، وتقدم توصيات عملية للتغلب على هذه التحديات، مما يساهم في تحسين ممارسات إدارة المعرفة في المنظمات
- 4- تقترح الدراسة آليات محددة لتوظيف عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار المؤسسي، مما يساعد المنظمات على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في بيئة الأعمال المتغيرة
- 5- تتماشى الدراسة مع توجهات رؤية المملكة 2030 التي تؤكد على أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات، مما يجعلها ذات أهمية استراتيجية على المستوى الوطني.
- 6- توفر الدراسة مؤشرات ومقاييس يمكن للمنظمات استخدامها لتقييم أدائها في مجالي إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديها
- 7- تفيد نتائج الدراسة الجهات الحكومية والتنظيمية في تصميم برامج وسياسات داعمة لتعزيز ممارسات إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي في المنظمات السعودية.

8- تسلط الدراسة الضوء على أفضل الممارسات في مجال إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، مما يساهم في نشر ثقافة المعرفة والابتكار بين المنظمات في مدينة الرياض.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في تحليل أثر تطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

- 1- التعرف على مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) في بيئات العمل بمدينة الرياض
- 2- قياس مستوى الابتكار المؤسسي (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في بيئات العمل بمدينة الرياض.
- 3- تحديد أثر توليد المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في بيئات العمل بمدينة الرياض
- 4- الكشف عن أثر تخزين المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة في بيئات العمل بمدينة الرياض
- 5- تحليل أثر نشر المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة في بيئات العمل بمدينة الرياض
- 6- دراسة أثر تطبيق المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة في بيئات العمل بمدينة الرياض.
- 7- تحديد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي).
- 8- رصد التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض، وتأثيرها على القدرة على الابتكار المؤسسي.
- 9- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض، بما يتوافق مع توجهات رؤية المملكة 2030
- 10- تطوير إطار مفاهيمي متكامل يوضح العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة وأبعاد الابتكار المؤسسي، يمكن الاستفادة منه في تطوير ممارسات المنظمات في مجالي إدارة المعرفة والابتكار
- 11- اقتراح مؤشرات قياس أداء يمكن للمنظمات استخدامها لتقييم ممارساتها في مجالي إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، وتحديد مجالات التحسين المستمر.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس يتمثل في: ما أثر تطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تغطي مختلف جوانب موضوع الدراسة، وهي كما يلي:

التساؤلات المتعلقة بمستوى تطبيق إدارة المعرفة :-

- 1- ما مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 2- ما مستوى تطبيق عملية توليد المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 3- ما مستوى تطبيق عملية تخزين المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 4- ما مستوى تطبيق عملية نشر المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 5- ما مستوى تطبيق عملية تطبيق المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 6- ما الآليات المستخدمة في بيئات العمل بمدينة الرياض لتنفيذ عمليات إدارة المعرفة المختلفة؟

التساؤلات المتعلقة بمستوى الابتكار المؤسسي:

- 1- ما مستوى الابتكار المؤسسي (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 2- ما مستوى الابتكار في المنتجات والخدمات في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 3- ما مستوى الابتكار في العمليات في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 4- ما مستوى الابتكار الإداري في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 5- ما المؤشرات الرئيسة التي تدل على مستوى الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟

التساؤلات المتعلقة بأثر إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي:

- 1- ما أثر توليد المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة (الابتكار في المنتجات والخدمات ، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 2- ما أثر تخزين المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟

- 3- ما أثر نشر المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 4- ما أثر تطبيق المعرفة على الابتكار المؤسسي بأبعاده المختلفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 5- أي من عمليات إدارة المعرفة الأكثر تأثيراً على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 6- كيف تتفاعل عمليات إدارة المعرفة المختلفة معاً للتأثير على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟

التساؤلات المتعلقة بالفروق حسب المتغيرات الديموغرافية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق إدارة المعرفة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي)؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الابتكار المؤسسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي)؟

التساؤلات المتعلقة بالتحديات والآليات المقترحة:

- 1- ما التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 2- ما العوائق التنظيمية والثقافية التي تحد من فعالية إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 3- ما الآليات المقترحة لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض؟
- 4- ما متطلبات نجاح تطبيق إدارة المعرفة لتعزيز الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض في ضوء توجهات رؤية المملكة 2030؟

وتسعى الدراسة من خلال الإجابة عن هذه التساؤلات إلى تقديم صورة متكاملة عن واقع العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض، وتحديد الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز هذه العلاقة بما يسهم في تحقيق أهداف المنظمات وتعزيز قدرتها على المنافسة في بيئة الأعمال المعاصرة

فروض الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتسؤلاتها، وفي ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم صياغة الفروض التالية لاختبارها والتحقق منها:

الفرض الرئيس:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض.

الفروض الفرعية:

الفروض المتعلقة بأثر عمليات إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي:

الفرض الفرعي الأول :- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض

ويتفرع منه الفروض التالية:

- H1.1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد المعرفة على الابتكار في المنتجات والخدمات في بيئات العمل بمدينة الرياض.
- H1.2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد المعرفة على الابتكار في العمليات في بيئات العمل بمدينة الرياض.
- H1.3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد المعرفة على الابتكار الإداري في بيئات العمل بمدينة الرياض.

الفرض الفرعي الثاني :- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتخزين المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض

ويتفرع منه الفروض التالية :-

- H2.1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتخزين المعرفة على الابتكار في المنتجات والخدمات في بيئات العمل بمدينة الرياض.
- H2.2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتخزين المعرفة على الابتكار في العمليات في بيئات العمل بمدينة الرياض

- H2.3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتخزين المعرفة على الابتكار الإداري في بيئات العمل بمدينة الرياض.

الفرض الفرعي الثالث :- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنشر المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض.

ويتفرع منه الفروض التالية :-

- H3.1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنشر المعرفة على الابتكار في المنتجات والخدمات في بيئات العمل بمدينة الرياض.

- H3.2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنشر المعرفة على الابتكار في العمليات في بيئات العمل بمدينة الرياض.

- H3.3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنشر المعرفة على الابتكار الإداري في بيئات العمل بمدينة الرياض

الفرض الفرعي الرابع :- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض.

ويتفرع منه الفروض التالية:

- H4.1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة على الابتكار في المنتجات والخدمات في بيئات العمل بمدينة الرياض

- H4.2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة على الابتكار في العمليات في بيئات العمل بمدينة الرياض.

- H4.3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة على الابتكار الإداري في بيئات العمل بمدينة الرياض.

الفروض المتعلقة بالفروق حسب المتغيرات الديموغرافية:

الفرض الفرعي الخامس :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق إدارة المعرفة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس ، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي)

الفرض الفرعي السادس :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الابتكار المؤسسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس ، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ، المستوى الوظيفي).

وسيتم اختبار هذه الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس الأثر، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (T) للعينات المستقلة لقياس الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية موضوعي إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة العنزي والسعيد (2021)

هدفت دراسة العنزي والسعيد (2021) بعنوان "أثر إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار التنظيمي: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية" إلى تحليل أثر عمليات إدارة المعرفة المتمثلة في (توليد المعرفة ، تخزين المعرفة ، مشاركة المعرفة ، تطبيق المعرفة) على الابتكار التنظيمي في شركات الاتصالات السعودية اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 278 من العاملين في الإدارات العليا والوسطى في شركات الاتصالات السعودية الثلاث (STC، موبيلي ، زين) توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها المختلفة على الابتكار التنظيمي، وكان بعد تطبيق المعرفة الأكثر تأثيراً على الابتكار التنظيمي، يليه بعد مشاركة المعرفة كما أظهرت الدراسة وجود تحديات تواجه شركات الاتصالات في تطبيق إدارة المعرفة تتمثل في ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة الكفاءات البشرية المتخصصة في إدارة المعرفة

دراسة القحطاني (2019)

أجرى القحطاني (2019) دراسة بعنوان " دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الإبداع المؤسسي: دراسة ميدانية على المؤسسات الحكومية في مدينة الرياض " ، والتي هدفت إلى تحديد دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الإبداع المؤسسي في المؤسسات الحكومية بمدينة الرياض استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة عشوائية طبقية مكونة من 375 موظفاً في 15 مؤسسة حكومية بمدينة الرياض توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات الحكومية بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء بعد تخزين المعرفة في المرتبة الأولى ، يليه بعد توليد المعرفة ، ثم بعد تطبيق المعرفة، وأخيراً بعد نشر المعرفة كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة والإبداع المؤسسي ، وأن نشر المعرفة كان له أكبر تأثير على الإبداع المؤسسي وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات الحكومية لاستراتيجيات واضحة لإدارة المعرفة، وتعزيز ثقافة مشاركة المعرفة بين العاملين.

دراسة السبيعي والعيسى (2020)

قام السبيعي والعيسى (2020) بدراسة بعنوان "تأثير إدارة المعرفة على الابتكار التنظيمي: الدور الوسيط للتعلم التنظيمي في الشركات الصناعية السعودية"، والتي هدفت إلى تحليل تأثير إدارة المعرفة على الابتكار التنظيمي من خلال الدور الوسيط للتعلم التنظيمي اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 412 من المديرين والمشرفين في 25 شركة صناعية في المملكة العربية السعودية توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي مباشر لإدارة المعرفة على الابتكار التنظيمي، كما أثبتت الدراسة الدور الوسيط للتعلم التنظيمي في تعزيز العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار التنظيمي وأشارت النتائج إلى أن عملية تطبيق المعرفة كان لها التأثير الأكبر على الابتكار التنظيمي، تلمها عملية نشر المعرفة وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات الصناعية السعودية بتطوير أنظمة إدارة المعرفة، وتعزيز ثقافة التعلم التنظيمي لتحقيق مستويات أعلى من الابتكار.

دراسة الشمري (2018)

قدمت دراسة الشمري (2018) بعنوان "متطلبات تطبيق إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في جامعات المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة حائل" تحليلاً للعلاقة بين متطلبات تطبيق إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 320 من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة حائل توصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة حائل جاء بدرجة متوسطة، وأن المتطلبات البشرية جاءت في المرتبة الأولى، تلمها المتطلبات التنظيمية، ثم المتطلبات التكنولوجية كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين متطلبات تطبيق إدارة المعرفة والميزة التنافسية المتمثلة في (جودة الخدمات التعليمية، الابتكار والتجديد، الاستجابة لحاجات المستفيدين) وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وبناء ثقافة تنظيمية داعمة لإدارة المعرفة، وتطوير نظام حوافز يشجع على مشاركة المعرفة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة Martinez-Conesa et al. (2017)

قام Martinez-Conesa وزملاؤه (2017) بدراسة بعنوان

"The effects of knowledge management practices on firm innovation and performance: Examining the mediating role of innovation capacity"

هدفت إلى تحليل تأثير ممارسات إدارة المعرفة على الابتكار والأداء التنظيمي ، مع دراسة الدور الوسيط لقدرات الابتكار اعتمدت الدراسة على منهجية كمية، حيث تم جمع البيانات من 112 شركة إسبانية من خلال استبيان إلكتروني توصلت الدراسة إلى أن ممارسات إدارة المعرفة لها تأثير إيجابي مباشر على قدرات الابتكار، والتي بدورها تؤثر إيجابياً على أداء المنظمة كما أثبتت الدراسة الدور الوسيط لقدرات الابتكار في العلاقة بين إدارة المعرفة وأداء المنظمة وأشارت النتائج إلى أن الشركات التي تستثمر في ممارسات إدارة المعرفة تكون أكثر قدرة على تطوير منتجات وخدمات جديدة ، وتحسين عملياتها الداخلية، مما ينعكس إيجابياً على أدائها المالي والسوقي.

دراسة (Wang & Wang (2012

أجرى (Wang & Wang (2012 دراسة بعنوان "Linking knowledge sharing and innovation performance" هدفت إلى اختبار العلاقة بين مشاركة المعرفة الضمنية والصريحة والابتكار وأداء الشركات اعتمدت الدراسة المنهج الكمي، وتم جمع البيانات من 89 شركة تكنولوجية في الصين توصلت الدراسة إلى أن مشاركة المعرفة الصريحة ترتبط إيجابياً بسرعة الابتكار، بينما ترتبط مشاركة المعرفة الضمنية بجودة الابتكار كما أظهرت النتائج أن مشاركة المعرفة الصريحة والضمنية لها تأثير إيجابي على الأداء المالي والتشغيلي للشركات ، وأن الابتكار يتوسط العلاقة بين مشاركة المعرفة وأداء الشركات وأوصت الدراسة بأهمية تطوير آليات فعالة لمشاركة كلا النوعين من المعرفة، واستخدام التكنولوجيا لتسهيل نقل المعرفة الصريحة، وتعزيز التفاعلات الاجتماعية لنقل المعرفة الضمنية.

دراسة (Inkinen et al. (2015

قام Inkinen وزملاؤه (2015) بدراسة بعنوان

" Knowledge management practices and Innovation performance in Finland "

هدفت إلى استكشاف العلاقة بين ممارسات إدارة المعرفة والأداء الابتكاري اعتمدت الدراسة منهجية مختلطة، حيث تم جمع البيانات من 259 شركة فنلندية من خلال استبيان وإجراء مقابلات معمقة مع مديري المعرفة توصلت الدراسة إلى أن ممارسات إدارة المعرفة الاستراتيجية ، وإدارة معرفة العملاء، وإدارة المعرفة التنظيمية، والقيادة القائمة على المعرفة، ونظم تكنولوجيا المعلومات ، والتعلم التنظيمي لها تأثير إيجابي على الأداء الابتكاري للشركات. كما أظهرت النتائج أن التكامل بين ممارسات إدارة المعرفة المختلفة يحقق نتائج أفضل من تطبيق كل ممارسة بشكل منفصل وأوصت الدراسة بضرورة تبني نهج شامل في إدارة المعرفة، والتركيز على القيادة القائمة على المعرفة، وتطوير آليات لإدارة معرفة العملاء

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

- 1- المتغيرات الرئيسية :- تناولت معظم الدراسات السابقة العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي تبحث في أثر إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي
- 2- أبعاد إدارة المعرفة :- اتفقت الدراسات السابقة على تقسيم إدارة المعرفة إلى عمليات رئيسية تشمل توليد المعرفة، تخزين المعرفة ، نشر المعرفة، وتطبيق المعرفة، وهذا يتوافق مع الأبعاد التي تعتمد عليها الدراسة الحالية.
- 3- المنهجية :- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهذا يتماشى مع المنهجية المخطط استخدامها في الدراسة الحالية
- 4- النتائج العامة :- أظهرت معظم الدراسات وجود علاقة إيجابية بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي ، وأن ممارسات إدارة المعرفة تسهم في تحسين قدرات المنظمة الابتكارية

أوجه الاختلاف:

- 1- نطاق التطبيق :- اختلفت الدراسات السابقة في نطاق التطبيق، حيث ركزت بعضها على قطاعات محددة مثل الاتصالات والتعليم العالي والصناعة، بينما تستهدف الدراسة الحالية بيئات العمل المختلفة في مدينة الرياض بشكل عام
- 2- الأبعاد الفرعية :- تنوعت الدراسات في تناولها لأبعاد الابتكار المؤسسي، حيث ركزت بعضها على الابتكار بشكل عام ، بينما تناولت أخرى أبعاد محددة وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على ثلاثة أبعاد محددة للابتكار المؤسسي (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري)
- 3- المتغيرات الوسيطة والمعدلة :- تناولت بعض الدراسات السابقة متغيرات وسيطة أو معدلة في العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي مثل التعلم التنظيمي وقدرات الابتكار، بينما تركز الدراسة الحالية على العلاقة المباشرة بين المتغيرين.
- 4- البيئة الثقافية :- أجريت الدراسات الأجنبية في بيئات ثقافية مختلفة (إسبانيا ، الصين، فنلندا)، وهذا يؤثر على تفسير النتائج وإمكانية تعميمها على البيئة السعودية

الفجوة البحثية:

- 1- التركيز على مدينة الرياض تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على بيئات العمل في مدينة الرياض، وهذا يسد فجوة في الدراسات السابقة التي لم تتناول بشكل كافٍ خصوصية هذه البيئة
 - 2- الشمولية في تناول بيئات العمل :- تتناول الدراسة الحالية مختلف بيئات العمل في مدينة الرياض دون الاقتصار على قطاع محدد ، مما يتيح فهماً أشمل للعلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي
 - 3- الربط مع رؤية المملكة 2030 :- تتميز الدراسة الحالية بربط موضوع البحث مع توجهات رؤية المملكة 2030 نحو اقتصاد المعرفة وتعزيز الابتكار، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل كافٍ
 - 4- التحديات الخاصة ببيئة العمل السعودية :- تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد التحديات الخاصة التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في البيئة السعودية، والتي قد تختلف عن تلك الموجودة في البيئات الأخرى التي تناولتها الدراسات السابقة
 - 5- تقديم آليات عملية :- تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم آليات عملية لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض ، بما يتناسب مع خصوصية هذه البيئة
- من خلال هذه المقارنة، يتضح أن الدراسة الحالية تسعى إلى سد فجوة بحثية مهمة في مجال دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية البيئة السعودية وتوجهات رؤية المملكة 2030.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى عدة منطلقات نظرية تشكل الإطار الفكري والعلمي لفهم العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي، ويمكن تلخيص أهم هذه المنطلقات فيما يلي:

نظرية المنظمة القائمة على المعرفة (Knowledge-Based Theory of the Firm)

تعد نظرية المنظمة القائمة على المعرفة إحدى النظريات الأساسية التي تنطلق منها الدراسة ، والتي طورها جرانث (Grant, 1996) كامتداد لنظرية الموارد تنظر هذه النظرية إلى المعرفة باعتبارها المورد الاستراتيجي الأكثر أهمية للمنظمة، وترى أن الميزة التنافسية المستدامة تنبع من قدرة المنظمة على إنشاء المعرفة ونشرها وتطبيقها (Nonaka & Takeuchi, 1995) وتفترض هذه النظرية أن المعرفة تتواجد في أشكال مختلفة داخل المنظمة، وأن الدور الرئيس للمنظمة هو تنسيق عمليات تحويل المعرفة الفردية إلى منتجات وخدمات وتنطلق الدراسة الحالية من هذه النظرية في تحليل أثر إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي، حيث أن المنظمات التي تستطيع إدارة معرفتها بكفاءة تكون أكثر قدرة على تحقيق التميز في مجال الابتكار.

نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View)

تشكل نظرية الموارد والقدرات التي طورها بارني (Barney, 1991) أحد المنطلقات النظرية المهمة للدراسة ، حيث ترى هذه النظرية أن المنظمات تمتلك موارد وقدرات فريدة تميزها عن منافسيها، وأن الميزة التنافسية المستدامة تعتمد على مدى امتلاك المنظمة لموارد وقدرات نادرة وقيمة وغير قابلة للتقليد والاستبدال وتعتبر المعرفة التنظيمية وعمليات إدارتها من أهم الموارد غير الملموسة للمنظمة، كما يمثل الابتكار المؤسسي أحد القدرات الديناميكية التي تمكن المنظمة من التكيف مع التغيرات البيئية المتسارعة وتنطلق الدراسة من هذه النظرية في تفسير كيفية مساهمة إدارة المعرفة في تعزيز قدرات المنظمة الابتكارية وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة

نظرية الابتكار المفتوح (Open Innovation Theory)

طرح تشيسبروه (Chesbrough, 2003) نظرية الابتكار المفتوح التي تؤكد على أهمية تدفق المعرفة داخل وخارج المنظمة لتعزيز قدراتها الابتكارية. وتنطلق الدراسة من هذه النظرية في فهم دور نشر المعرفة ومشاركتها في تعزيز الابتكار المؤسسي، حيث أن المنظمات التي تنفتح على مصادر المعرفة الخارجية وتتبادل المعرفة مع أصحاب المصلحة المختلفين تكون أكثر قدرة على الابتكار.

نموذج المعرفة الضمنية والصريحة (SECI Model)

يعد نموذج نوناكا وتاكوشي (Nonaka & Takeuchi, 1995) للتحول بين المعرفة الضمنية والصريحة من النماذج الأساسية التي تستند إليها الدراسة يوضح هذا النموذج العمليات الأربع لتحويل المعرفة: التنشئة الاجتماعية (Socialization) ، التجسيد (Externalization) ، الجمع (Combination) ، والاستيعاب (Internalization) وترتبط هذه العمليات ارتباطاً وثيقاً بعمليات إدارة المعرفة التي تتناولها الدراسة الحالية، وتساعد في فهم كيفية تحول المعرفة الفردية إلى معرفة تنظيمية يمكن توظيفها في تعزيز الابتكار المؤسسي

نظرية التعلم التنظيمي (Organizational Learning Theory)

تعتبر نظرية التعلم التنظيمي التي طورها أرجيريس وشون (Argyris & Schön, 1978) وآخرون من المنطلقات النظرية المهمة للدراسة ترى هذه النظرية أن المنظمات تتعلم من خلال اكتساب المعرفة وتوليدها ونشرها وتطبيقها ، وأن التعلم التنظيمي هو أساس التطوير والابتكار وتنطلق الدراسة من هذه النظرية في تحليل كيفية مساهمة عمليات إدارة المعرفة في تعزيز قدرة المنظمة على التعلم، ومن ثم تحسين قدرتها على الابتكار واستدامة ميزتها التنافسية هذه المنطلقات النظرية توفر إطاراً مفاهيمياً متكاملاً لفهم العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي في بيئات العمل، وتساعد في تفسير النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة وربطها بالأطر النظرية المعتمدة في مجال الدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمة لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية ، ويناسب طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى تحليل أثر تطبيق إدارة المعرفة على الابتكار المؤسسي في بيئات العمل بمدينة الرياض ويتميز هذا المنهج بقدرته على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المستويات الإدارية المختلفة (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الإدارة التنفيذية) في منظمات القطاعين العام والخاص بمدينة الرياض، والتي يبلغ عدد العاملين فيها 50 موظفاً فأكثر ، وذلك لضمان وجود هيكل تنظيمي واضح وممارسات إدارية متكاملة

عينة الدراسة

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة الوصول إلى جميع مفرداته، سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين في المنظمات المستهدفة وسيتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة، مع مراعاة أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث نوع المنظمة (عام/خاص)، وحجم المنظمة ، والقطاع الذي تنتمي إليه يُخطط لأن يكون حجم العينة حوالي 400 مفردة، موزعة على عدد من المنظمات المختلفة بمدينة الرياض، مع مراعاة تمثيل القطاعات المختلفة (صناعي ، خدمي، تجاري، تعليمي، صحي ، مالي)

أدوات الدراسة

الاستبانة

ستعتمد الدراسة بشكل أساسي على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث سيتم تصميم استبانة تغطي متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية وستتكون الاستبانة من الأقسام التالية:

1- القسم الأول: البيانات الديموغرافية

يشمل معلومات عن المستجيبين مثل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي ، سنوات الخبرة) ومعلومات عن المنظمة مثل (القطاع، حجم المنظمة، عمر المنظمة).

2- القسم الثاني: إدارة المعرفة يتضمن عبارات لقياس مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة الأربعة:

- توليد المعرفة (10 عبارات)
- تخزين المعرفة (10 عبارات)
- نشر المعرفة (10 عبارات)
- تطبيق المعرفة (10 عبارات)

3- القسم الثالث: الابتكار المؤسسي يتضمن عبارات لقياس مستوى الابتكار المؤسسي بأبعاده الثلاثة:

- الابتكار في المنتجات والخدمات (8 عبارات)
- الابتكار في العمليات (8 عبارات)
- الابتكار الإداري (8 عبارات)

4- القسم الرابع: التحديات والمقترحات يتضمن عبارات لتحديد التحديات التي تواجه تطبيق إدارة

المعرفة في المنظمة (10 عبارات)، بالإضافة إلى سؤال مفتوح عن المقترحات لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار المؤسسي وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (1 = غير موافق بشدة، 2 = غير موافق، 3 = محايد، 4 = موافق، 5 = موافق بشدة) لقياس استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

المقابلات الشخصية

لتعزيز صدق النتائج وتفسيرها بشكل أعمق، سيتم إجراء مقابلات شخصية شبه منظمة مع عدد من المديرين والمسؤولين في المنظمات المستهدفة (15-20 مقابلة) وستركز المقابلات على استكشاف آليات تطبيق إدارة المعرفة، والتحديات التي تواجهها، وسبل تعزيز دورها في تحقيق الابتكار المؤسسي

صدق وثبات أداة الدراسة

سيتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري :- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين

في مجال الإدارة وإدارة المعرفة والابتكار ، للتأكد من سلامة صياغة العبارات ووضوحها وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه

- 2- صدق الاتساق الداخلي :- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة
- 3- الصدق البنائي :- استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي للتحقق من البنية العاملية لأداة الدراسة
- 4- ثبات الأداة :- استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات كل محور من محاور الاستبانة وثبات الاستبانة ككل.
- 5- الدراسة الاستطلاعية :- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 40 فرداً من مجتمع الدراسة (من خارج العينة الأساسية) للتحقق من وضوح العبارات وسهولة فهمها، وإجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق النهائي.

الأساليب الإحصائية

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 26، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- الإحصاء الوصفي :-

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى تطبيق إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي

2- الإحصاء الاستدلالي :-

- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة
- تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع
- اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق في استجابات أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق في حالة وجودها

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تناول أثر تطبيق إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) على الابتكار المؤسسي بأبعاده (الابتكار في المنتجات والخدمات، الابتكار في العمليات، الابتكار الإداري) في بيئات العمل بمدينة الرياض.

الحدود المكانية

تطبق هذه الدراسة على منظمات القطاعين العام والخاص في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة من 1 مارس 2026 إلى 4 مايو 2026

الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين في المستويات الإدارية المختلفة (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الإدارة التنفيذية) في المنظمات المستهدفة.

خطوات تنفيذ الدراسة

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
- تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وتحكيمها من قبل المختصين
- إجراء دراسة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة
- تطبيق أداة الدراسة على العينة الأساسية
- إجراء المقابلات الشخصية مع المديرين والمسؤولين
- جمع البيانات وترميزها وإدخالها إلى برنامج SPSS
- تحليل البيانات واستخراج النتائج.
- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

المراجع :-

المراجع العربية

1. أبو النصر، مدحت (2016) *إدارة المعرفة والتميز المؤسسي*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. البطاينة، محمد والمشاقبة، زياد. (2018). إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*-245، (2)، 14، 272.
3. الحارثي، خالد (2020) دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار التنظيمي: دراسة تطبيقية على شركات القطاع الصناعي بمدينة جدة. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*. 167-203، (1)، 50.
4. الزايد، خالد (2019) *إدارة المعرفة: مدخل للإبداع التنظيمي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
5. الزيادات، محمد (2008) *اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. السبيعي، سعود والعيسى، أحمد (2020) تأثير إدارة المعرفة على الابتكار التنظيمي: الدور الوسيط للتعليم التنظيمي في الشركات الصناعية السعودية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة*. 89-120، (2)، 34.
7. السكارنة، بلال (2017) *الابتكار والإبداع الإداري*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. الشمري، فهد (2018) متطلبات تطبيق إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في جامعات المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة حائل. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 112-130، (3)، 7.
9. الشمري، نواف (2019) العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة والإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية في المنظمات الصناعية السعودية. *مجلة العلوم الإدارية*. 67-92، (2)، 4.
10. الشبراني، علي (2019) *تحديات إدارة المعرفة في المنظمات السعودية*. مكتبة الرشد.
11. العلي، عبد الستار والقنديلجي، عامر والعمرى، غسان. (2012). *المدخل إلى إدارة المعرفة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
12. العنزي، سعد والسعيد، عيد (2021) أثر إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار التنظيمي: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية*. 213-240، (1)، 33.
13. القحطاني، سالم. (2019) دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الإبداع المؤسسي: دراسة ميدانية على المؤسسات الحكومية في مدينة الرياض. *المجلة العربية للإدارة*. 183-210، (2)، 39.
14. القحطاني، محمد. (2020) *واقع إدارة المعرفة في المنظمات السعودية: التحديات والفرص*. دار الخليج للنشر والتوزيع.
15. الكبيسي، صلاح الدين (2015) *إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الإبداع الإداري*. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
16. الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (2021). *تقرير مؤشرات الابتكار في المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية*. الرياض: منشورات الهيئة.
17. عبد الكريم، صادق وأبو قلة، محمد (2016) *الابتكار التنظيمي: مدخل استراتيجي*. دار الحامد للنشر والتوزيع.
18. نجم، عبود (2018) *إدارة المعرفة: المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات* (ط2). الوراق للنشر والتوزيع.
19. رؤية المملكة 2030 (2016) *وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. الرياض: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

1. Argyris, C., & Schön, D (1978) *Organizational learning: A theory of action perspective*. Addison-Wesley.
2. Barney, J (1991) Firm resources and sustained competitive advantage. *Journal of Management*, 17(1), 99-120.
3. Chesbrough, H. (2003) *Open innovation: The new imperative for creating and profiting from technology*. Harvard Business School Press.
4. Donate, M. J, & de Pablo, J. D. S (2015) The role of knowledge-oriented leadership in knowledge management practices and innovation. *Journal of Business Research*, 68(2), 360-370.
5. Grant, R. M (1996) Toward a knowledge-based theory of the firm. *Strategic Management Journal*, 17(S2), 109-122.
6. Inkinen, H. T., Kianto, A., & Vanhala, M (2015) Knowledge management practices and innovation performance in Finland. *Baltic Journal of Management*, 10(4), 432-455.
7. Martinez-Conesa, I., Soto-Acosta, P, & Carayannis, E. G (2017) On the path towards open innovation: Assessing the role of knowledge management capability and environmental dynamism in SMEs. *Journal of Knowledge Management*, 21(3), 553-570.
8. Nonaka, I, & Takeuchi, H (1995) *The knowledge-creating company: How Japanese companies create the dynamics of innovation*. Oxford University Press.
9. OECD (2018) *Oslo Manual 2018: Guidelines for collecting, reporting and using data on innovation* (4th ed.). OECD Publishing.
10. Tseng, S. M, & Lee, P. S (2014) The effect of knowledge management capability and dynamic capability on organizational performance. *Journal of Enterprise Information Management*, 27(2), 158-179.
11. Wang, Z., & Wang, N (2012) Knowledge sharing, innovation and firm performance. *Expert Systems with Applications*, 39(10), 8899-8908.
12. Zahra, S. A, & George, G (2002) Absorptive capacity: A review, reconceptualization, and extension. *Academy of Management Review*, 27(2), 185-203.
13. Zhu, Y., Wang, Y, & He, B (2021) Knowledge management, innovative atmosphere and innovation performance: An empirical study. *Journal of Innovation & Knowledge*, 6(2), 94-103.